

النص / السند

(هذه مقتطفات من رسالة وجهها "محمد الحليوي" (1) إلى "أبي القاسم محمد كرو" (2).
الحمد لله وحده.

حضرة الأخ الفاضل الأكرم الأستاذ أبو القاسم محمد كرو رعاه الله.
تحية وأشواقا أخوية.

وبعد ... أشكر لك اهتمامك بالأدب التونسي وأصحابه وأقدر جهودك لإظهاره في الشرق بالمظهر اللائق به وعزمك على التعريف به وبالقائمين عليه لتخرجهم من محيطهم الصغير إلى محيط أرحب. ذكرت لي أنك بصدد جمع كتاب عن شعراء تونس وقد قرأت هذا النبأ أيضا في الجرائد التونسية واستحسنته. كما ذكرت لي أسماء من تنوي الاختيار لهم، ثم حدثتني عن هذا الكتاب أيضا في رسالتك الثانية. ومما جاء في الكتابين لم أستطع استخلاص رأيك في القاعدة التي سنّيت عليها ذلك الاختيار. نعم لقد قلت إنك سوف تنشر شعر من يمكن أن يُقدّموا إلى القراء في الشرق العربي كشعراء مُجيدون يمثلون الأدب الحديث في تونس. ولكن رغم كل ذلك فإني أتساءل هل تريد أن تختار للشيوخ الذين يمثلون النزعة القديمة كخزنة دار (3) وسعيد أبو بكر (4) أم الشباب الذين أطلق عليهم شعراء "مدرسة الشباب" (5) كاللعماني (6) و "محمد زيد" (7) أم المخضرمين مثل "الصادق مازينغ" (8) و "أحمد مختار الوزير" (9). أما ما يتعلق بالمعلومات عن حياتي وشعري فإني أسارع فأذكر لك أنه قد اتفق لي أن قلت شيئا من الشعر في أول حياتي الأدبية وأنه تجمع من ذلك مقدار لا بأس به، ولكنه غير كاف لأن يُسلكني في زمرة الشعراء وإني بكل الأسف قد تركت قول الشعر ولم أقل منه بيتا منذ ما يزيد عن 10 سنين لأن الكلال الفكري الذي يصيبني من القيام بأعمالي التدريسية مدة 5 ساعات في اليوم (10) والعمل الذي ينتظرني بالمنزل لإعداد دروس الغد ثم عمل إصلاحات الموضوعات الإنشائية.

المخلص محمد الحليوي

نهج الحدادين بالقيروان

("رسائل حول الشباب": إعداد وتقديم: أبو القاسم محمد كرو.)
الأعمال الكاملة للشبابي ج 4 من ص 143 ← 147

- (1) الحليوي : أديب تونسي (1907 – 1978)
(2) كرو : أديب تونسي جمع الأعمال الكاملة للشبابي.
(3) خزنة دار : شاعر تونسي تقليدي (1954 – 1981)
(4) سعيد أبو بكر : شاعر تونسي (1899 – 1948)
(5) الشبابي : شاعر تونسي (1909 – 1934)
(6) اللعماني : ولد عام 1923 .
(7) محمد زيد : شاعر تونسي.
(8) مازينغ : شاعر باللغتين العربية والفرنسية (1906 – 1990)
(9) الوزير : (1910 – 1983)
(10) كان الحليوي في هذا التاريخ مدرّسا بالمرحلة الثانوية الأولى.

أفهم النص :

(1) ما طبيعة العلاقة التي تجمع بين المُتراسلين ؛ دَعَم إجابتك بقرائن نصية. (1 ن)

(2) للرسالة قيمة وثائقية وأخرى ذاتية ؛ بين ذلك. (2 ن)

* القيمة الوثائقية :

* القيمة الذاتية :

(3) هيكل هذه الرسالة قائم على أربعة أقسام ؛ اذكرها وأشر إلى حدود كل قسم : (2 ن)

* :

* :

أوظف مكتسباتي في اللغة :

*** النحو : (1) حوّل الأرقام التالية إلى ما يقابلها من ألفاظ. (1.5 ن)**

- أ/ القيروان في 15 أبريل سنة 1953. ←
ب/ منذ ما يزيد عن 10 سنين. ←
ج/ مدة 5 ساعات. ←

(2) عوّض العدد الرّتبّي المسطر بالعدد المطلوب الموضوع بين قوسين مع الشّكل التّام : (1 ن)
- حدّثني عن هذا الكتاب أيضا في رسالتك الثانية.

- أ/ (17) ←
ب/ (20) ←
ج/ (51) ←
د/ (100) ←

(3) حلّ الجملة التالية تحليلا نحويا كاملا. (2 ن)

يُصلِحُ الحليوي كلَّ يوم خمسةً وعشرين موضوعا إنشائيا.

*** الصّرف : (1) صغّر الأسماء التالية : (2 ن)**

الأسماء	تصغيرها	أوزان التّصغير
الأخ
فاضل
أصحاب
كتاب

(2) صغ النسبة والمصدر الصّناعي من كلّ كلمة من الكلمات التالية ثمّ أدخلها في جمل : (1.5 ن)

الكلمة	الجملة باستعمال النسبة	الجملة باستعمال المصدر الصّناعي
شعر
المعلومات
غير

III. أحزر : (7 ن)

كُتِبَ أبو القاسم محمّد كزّو رسالة يردّ فيها على ما ورد في رسالة محمّد الحليوي هذه من استفسارات ومعلومات. انقل إلينا تلك الرّسالة.

CORRECTION

- 1 (هي علاقة ودية أخوية، إذ يناديه بعبارة "حضرة الأخ"، بل هو يعظم شأنه (" الفاضل / الأكرم / الأستاذ ").
- 2 * القيمة الوثائقية : يطلعنا الحليوي على أسماء طائفة من شعراء تونس المبدعين في فترة النصف الأول من القرن العشرين فضلا عن إيراد معلومات تتعلق بوجود جرائد تونسية آنذاك.
- * قيمة ذاتية : يخبرنا الحليوي بما كان يواجه في حياته اليومية من ضغوطات العمل.
- 3 * الصدر : " حضرة الأخ الفاضل ... "
- * الابتداء : " تحية وأشواقا أخوية "
- * الغرض : مضمون الرسالة كلها.
- * التوقيع : " المخلص محمد الحليوي "

* النحو :

- 1 أ -/ القيروان في الخامس عشر سنة ثلاث وخمسين و تسع مائة وألف.
ب -/ منذ ما يزيد عن عشر سنين. ج -/ مدة خمس ساعات.
- 2 أ -/ السابعة عشرة. ب -/ العشرين.
ج -/ الحادية والخمسين. د -/ المائة.
- 3

يصلح الحليوي كل يوم خمسة وعشرين موضوعا إنشائيا .							
مضائف (مفردة)	مضاف إليه (مفردة)	معطوف عليه (مفردة)	معطوف (مفردة)	منعوت (مفردة)	نعت (مفردة)		
مفعول فيه للزمان (م إضافي)		مميز (مركب بالعطف)		تميز (مركب بالنعته)			
فاعل (مفردة)		مفعول به (مركب بالتمييز)					
جملة فعلية بسيطة							

* الصّرف : (1)

الأسماء	تصغيرها	أوزان التّصغير
الأخ	الأخي	فَعِيل
فاضل	فَوَيْضِل	فَوَيْعِل
أصحاب	أَصِيحَاب	أَفِيْعَال
كِتَاب	كُتَيْب	فَعِيل

(2)

الكلمة	الجملة باستعمال التسمية	الجملة باستعمال المصدر الصّناعي
شعر	- تعدت المذاهب الشعرية في الأدب التونسي.	- يمكن تعريف الشعرية بأنها الخصائص الفنية للشعر.
المعلومات	- عزت المؤسسات المعلوماتية عصرنا الحاضر.	- المعلوماتية مصطلح حديث.
غير	- تعبر النزعة الغيرية عن الإيثار وحب الآخر.	- الغيرية نزعة متأصلة في الإنسان الاجتماعي.

المسرد :

تونس في 12 ماي 1953

صديقي الأكرم الأستاذ محمد الحليوي.

تحية عطرة وسلاماً حاراً.

وبعد، فبني أكتب إليك هاته الرسالة لأنقل إليك فيها ما كنت أعدته جواباً على رسالتك الأخيرة. شكرت لي اهتمامي بالأدب التونسي، أنا أقدر مشاعرك الجميلة نحوي. لكنني أود أن أقول لك إن هذا واجبي، ولا فضل لي في ذلك فأنا حريص على التعريف به وبالقائمين عليه في كامل الشرق العربي. فضلا عن ذلك أحب أن أخبرك - رداً على استفساراتك - أن قاعدتي التي سابني عليها اختياري للشعراء الذين سيضعهم كتابي هي الجودة لا غير فلا يهمني إن كان المبدع شيخاً أو شاباً.

وإني بعيداً عن هذا كله لمعجب بشدة تواضعك حين أخرجت نفسك من زمرة الشعراء رغم يقيني من أنك شاعر مبدع وأنتك ستظل في نظري كذلك رغم مشاغل الحياة التي أبعدتك عن الإبداع الشعري منذ سنوات طويلة.

إليك أخيراً تحياتي القلبية .. وإني في انتظار رسالتك المقبلة على أحر من الجمر.

أبو القاسم محمد كرو.